عنوان الماستر: أدب عربي حديث ومعاصر
السداسي: الأول
إسم الوحدة: الوحدة التعليمية الأساسية 1
إسم المادة: الشعر العربي الحديث والمعاصر
الرصيد: 05
المعامل:03
أهداف التعليم:
التعرف على مكونات الشعر العربي الحديث والمعاصر، ومنطلقاته منذ حملة نابليون على مصر إلى اليوم.
المعارف المسبقة المطلوبة :
سبق للطالب خلال فترة' الليسانس التعرف على الأدب العربي الحديث والمعاصر بصورة' مجملة في مادتي الأدب الحديث والأدب المعاصر.

المحاضرة الرابعة: المؤلفات المعجمية

معنى مصطلح معجم وقاموس

معنى معجم وقاموس كما جاء في: قاموس الورقمي للمصطلحات اللسانية لمجمع اللغة العربية في الجزائر هو:

- معجم dictionary: كتاب يتم فيه جرد كلمات وعبارات اللغة هجائيا مع معانيها، وترجمتها بلغة أخرى.

- أما مصطلح قاموس فيأخذ معنى: قاموس dictionary كتاب يحتوي على كلمات مرتبة ترتيبا هجائيا مع تعريفات لها، وذكر أصولها، وغالبا ما تكون مصحوبة ببعض التفسيرات الاشتقاقية، وتكون بلغة واحدةأ أو عدة لغات، وتكون إمّا عامّة، أو متخصّصة في مجال معيّن.

وفي تعاريف أخرى القاموس هو: كتاب لغوي يضم قدرا ضخما من المفردات، مرتبة بحسب حروف المعجم والقواميس، والقواميس أنواع منها:

١ ـ قاموسٌ لغوي: يضم لغةَ القوم ويشرحُ الكلماتِ كلمةً كلمةً بشكل موجز أو مفصل «بحسب حجمه»، مع شواهدَ توضِّحُ المعاني. ويعتبر كتابُ «العين» للفراهيدي أوَّلَ معجمٍ عربي. ومن المعاجم الضخمة المعتبرة: قاموسُ المحيط، لسانُ العرب، تاجُ العروس.

٢ ـ قاموسٌ تخصصيٌّ: يضم قائمة من الكلمات في دائرةٍ محددة في مجال معين مثل القواميس الطبية، الفنية، العلمية، قواميس المصطلحات.

٣ ـ قاموسُ ترجمةٍ: يضم قائمةً من الكلمات مع ما يقابلها في لغة أخرى. وقد يؤلَّفُ قاموسُ الترجمة من لغتين أو أكثر. كما قد يكون عاماً أو تخصيصياً.

محمد التونجي: المعجم المفصل في الأدب، ج2، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999، ص 699 وما يليها.

وهناك تعاريف لمصطلح المعجم لغة واصطلاحا منها:

المعجم لغة: (هو قاموس، كتاب يضم مغردات) لغوية مرتبة ترتيباً معدناً وشرحاً لهذه المغردات، أو ذكر ما يقابلها بلغة أخرى).

أما اصطلاحاً: هو الكتاب الذي يحتوي على شرح المغردات والألغاظ اللغوية وتوضيح معانيها وصفاتها ودلالاتها.

نشأة المعجم في اللغة العربية:

تعود نشأة وتاريخ المعاجم في اللغة العربية إلى نزول القرآن الكريم؛ لضرورة توضيح المفردات والألفاظ اللغوية، ودخول الكثير من غير العرب في الإسلام وتحديدا في القرن الثاني الهجري، وقد سمي المعجم بهذا الاسم اشتقاقا من الفعل (أعجم)، أي بمعنى أزال العجمة، وهنالك الكثير من الناس من يستبدلون كلمة المعجم بالقاموس؛ فكلمة القاموس في اللغة تعني البحر، وقد تكون صفة للمعجم ليس أكثر، الأمر الذي استدعى وجوده لتفسير ما يصعب عليهم من مفردات.

المعاجم والمجامع اللغوية:

تشير بعض الأراء إلى أن المعاجم والقواميس والمجامع اللغوية لم تظهر في الأدب العربي الحديث إلا حين كانت الحاجة إلى ترجمة ألفاظ بديلة، ولهذا ظهرت معاجم كثيرة عربية وإنجليزية، أو عربية وفرنسية، أو عربية وإيطالية، وجرَّت مشكلات من هذا النوع إلى نشأة المجامع لغوية تتولت وضع ألفاظ ومصطلحات بطرق سليمة:" كاالشتقاق، والنحت، أو تعريب

اللفظة بعد إخضاع لفظها للسان العربي بالنقص، أو الزيادة، أو التحريف، فجرت محاولات في مصر إلى إنشاء مجمع اللغة العربية أكثر من مرة إلا أنه،لا يكاد ينهض حتى يكبو، إلى أن تنبنت الحكومة المصرية فأصدرت قرارا سنة 1351 يقضي بإنشاء مجمع اللغة العربية الذي مازال قائماً حتى الآن، ولكي تضمن الحكومة المصرية نجاحه عمدت إلى تطعيمه بالمختصين في العلوم المختلفة، وجعلت من أعضائه بعض المستشرقين، كما فتحت الباب إلى إسهام الدول العربية بعضو من كل دولة. ثم أُنشئ المجمع العلمي بدمشق، ثم المجمع العلمي ببغداد، وفي زمن متأخر أنشأت الأردن مجمعا وأصدر كل مجمع مجلة، ووضعت مصطلحات، لبعض الكلمات الأجنبية"

من أشهر المعاجم في العصر الحديث

معجم المطبوعات: واسمُه الكامل «معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة». وهو كتابٌ يشمل أسماء الكتب المطبوعة في الأقطار الشرقية والغربية مع نبذة لأحوال مؤلفيها، من يوم ظهورِ المطبعة إلى نهاية عام ١٩١٩. ألفه «يوسف إليان سركيس». وصار كتابه قدوةً لسلسلة كتب في أسماء المطبوعات العربية لدرجات الماجستير والدكتوراه بمصر.

معجم المؤلفين: لعمر رضا كحّالة.

من كتب الرّجال، خُصَّ به مصنّفو الكتب العربيّة من عربٍ وعجم، مع اعتبار الشعراء والرّواة في عداد المؤلفين.

ترجم المؤلف فيه للمؤلفين ممّن عُرفت سنوات ولادتهم ووفاتهم بدءاً من العصر الجاهلي حتى الوقت الحاضر.وبالنسبة إلى مؤلّفي العصر الحديث فقد اقتصر المؤلف على الترجمة للمتوفّين فقط.

صدرَ الكتاب عام ١٩٥٧ في خمسة عشر جزءاً؛ ثلاثة عشر منها للمؤلفين، والرابع عشر والخامس عشر مُلحقان بالكتاب خُصِّص للألقاب والأنساب والكُنى الخاصّة بكلّ مؤلّف من المؤلفين. ومنهجُ الكتاب على النحو التالي:

١ ـ يعطي المؤلف تعريفاً للعلم الذي يترجم له، ويذكر في هذا التعريف اسمه، واسم أبيه وشهرته، وتاريخَ ولادته ووفاته، أو الزمن الذي عاش فيه بالتاريخين الهجري والميلادي.

٢ ـ يذكر نسبتَهُ وكنيتَهُ ولقبه.

٣ ـ يذكر اختصاصه العلميَّ إذا كان عالماً مختصاً، وإذا كانت له مشاركة في أكثر من علم نوَّهَ بذلك، وأشار إلى جملة الفنون التي له مشاركة فيها.

٤ ـ يذكر المناصبَ التي تولّاها العلم.

٥ ـ يذكر نشأتَهُ ورحلاته وشيوخه.

٦ ـ يكتفي بذكر خمسة من مصنفاته إذا كان العلم مكثراً في التأليف، وإذ ذاك ينتخب من مصنّفاته ما يدلُّ على مشاركة هذا العلم في عدَّة فنون وعلوم.

٧ ـ يشير في ذيل الترجمة إلى الروايات المختلفة في اسم المترجَم له أو في نسبه أو تاريخ ولادته أو كتبه، أو سوى ذلك.

٨ ـ يثبت في ذيل الترجمة المصادر التي اعتمد عليها في الترجمة لكـلّ علم من الأعلام.

محمد التونجي: المعجم المفصل في الأدب، ج2، ط2، دار الكتب العلمية،